الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

كما هو المعروف أن اللغة العربية في إندونسيا من إحدى اللغات الأجنبية، وهي ليست اللغة التي نستطيع تعليمها مباشرة من البيئة التي كنا فيها. فلذلك، ويغلب على الظن أن نحتاج إلى المحاولة المجتهدة والمستمرة للحصول على مهارة اللغة التي تساعدنا على استوعبها. وأما المادة الأساسية لتعليم اللغات واللغة الأجنبية خصوصا فهي تعليم الأحرف عن كيفية قراءتها وكتابتها، لانّ القراءة من إحدى المهارات اللغوية وهي مازالت أن يتعلمها التلاميذ في المدرسة، وهذا يتفق مع فكرة هينري في "القراءة" كتابه.

نموذج واحد يمكن أن تسهل تعلم القراءة هو نموذج من التعلم التعاوني، والتعليم التعاوني هي المادة الواسعة تحتوي على كل التعاون منها التعاون تحت إرشاد المدرس. وكان المدرس يقدم الأسئلة والمادة والخبر لمساعدة التلاميذ حل

مشكلتهم (أغوس، 54 :2009) والمشكلة تهدف إلى ترقية مشاركة التلاميذ في الفصل، لكي يكون لهم القدرة على القراءة والكتابة قدرة جيدة، لأنّهما دور مهم للحصول على المقصود المرجوة. ويطيب لى أن أقدم هنا، ويحاول المؤلف لمعرفة كيفية التلاميذ صعوبات في تحسين القدرة على القراءة والكتابة باللغة العربية. واستنادا إلى الملاحظة وهم لايشاركون مشاركة جيدة في عملية التعليم والتعلم، فصاروا يشعرون الملل في عملية تعليمهم.

ويبدولنابوضوح أن كل التلاميذ يرجون أن يحصلوا على النجاح في عملية التعليم والتعلم. وكانت اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية المهمة التي لابد للمسلمين في هذا العالم أن يتعلموها، لأن لغة القرآن والحديث النبوي هي اللغة العربية. وممّا يؤسف له أشدّ الأسف، تعتبر بعض التلاميذ في المؤسسات التربوية أن اللغة العربية من إحدى المادات الدراسية الصعوبة، فيشعرون بالملل والكسل لتعلّمها، ومن تلك المشكلات هي الظنّ أنّ اللغة العربية لغة صعبة لتعلُّمها، وإذا يتعلمها التلاميذ يوجهون المشكلة الأخرى، منها الوسيلة الناقصة وعدم دافع لتعلُّمها. وتعلُّم اللغة العربية ليس كمثل تعلّم لغة الأم، فينبغي للمبدأ

الأساسي مختلف أيضا، إما تتعلّق بنموذج التعليم وإما تتعلّق بمادتها. والمهارات اللغوية في اللغة العربية تحتوي على مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة المحادثة ومهارة الكتابة. وعلى كل حال بين مهارة القراءة ومهارة الكتابة لهما متعلقان بعضهما بعضا، وإذا نكتب كتبتا فنحبّ أن تكون كتابته يقرؤالناس. فلذلك، العلاقة بين القراءة والكتابة كا العلاقة بين الكاتب والقارئ (هينري، 4 :84).

ولا يغرب عن بالنا أن المدرسين يملكن طريقة معيّنة في تقديم المادة الدراسية، منهم من يستخدم طريقة التعليم التي مركّزة على التلاميذ، ومنهم من يستخدم طريقة التعليم التي مركّزة على المدرس، ولاختيار الطريقة الائقة ينبغي لنا أن نهتم بعلاقتها مع أهداف التعليم المرجوة (اسجوني، 50 :2010) وكانت الباحثة تستخدم طريقة التعليم التي مركّزة على التلاميذ أو طريقة التعليم التعاوني (TPS) *Think-Pair-Share*، وتحتوي على التفكير والمجاوزة والمناقشة. وترجو الباحثة في عملية التعليم والتعلم حدثت المناقشة بين التلاميذ حتي يحصلوا على المعرفة الجديدة بأنفسهم (أغوس، 91 :2009). وممّا يجدرذكره والجدير بالذكرأن طريقة التعليم التعاونية من إحدى الطرق لترقية قدرة قراءة التلاميذ

وكتابة اللغة العربية، حتى يستطيعوا أن يحلّوا المشكلة الموجهة، ويحصلوا على الأهداف المرجوة.

وأما الطريقة لترقية قدرة القراءة والكتابة العربية عن وسيلة طريقة التعليم التعاونية هي بفرق الفرقة المجاوزة، وكل الزوج يتعاونون بعضهم بعضا في حل المشكلة المرجوة، ولاسيما في الكتابة والقراءة. واعتمادا على البيان السابق، تريد الباحثة أن تبحث عن كيفية ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربي وكتابتها. فلذلك، تكتب الرسالة تحت الموضوع تأثير طريقة التعليم التعاونية في ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربي وكتابتها.

ب. تعريف المشكلة

بناء على الموضوع الذي ذكرته الباحثة سابقا، تعيَّن المشكلة عن كيفية ترقية قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية.

أ. تحديد المشكلة

ولكي يكون البحث مركّزا إلى هدفها، فتحدد الباحثة البحث لكي يكون البحث لا يتَّسع. وبمناسبة الحديث أن التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية كثير، فتحدّد على الفصل الواحد فحسب. وأما فصل التجربة هو التلاميذ في فصل X-7 ، وفصل المراقبة هو التلاميذ في فصل X-3، لأن الوقت ضيق.

ب. صياغة المشكلة

وبأساس تمهيد المشكلة السابقة، فتصوب الباحثة المشكلة كما يلي :

1. كيف كانت قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم العادي؟

2. كيف كانت قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Think-Pair-Share* (TPS) ؟

3. هل هناك تأثير نموذج التعليم التعاوني *Think-Pair-Share* (TPS) في ترقية قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية ؟

ج . أهداف البحث وفوائدها

أ. أهداف البحث

تقوم الباحثة بهذا البحث تهدف إلى :

1. لمعرفة قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم العادي.

2. لمعرفة قدرة وكتابة اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Think-Pair-Share* (TPS).

3. لمعرفة تأثير نموذج التعليم التعاوني *Think-Pair-Share* (TPS) في ترقية قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية.

ب. فوائد البحث

اماوفوائد البحث الذي ترجوها الباحثة هي :

1. للتلاميذ

تدريب التلاميذ لكي يكونوا فعاليا وثقة لأنفسهم، ويستطيعون أن يتعلّموا بأنفسهم، وهم يستطيعون أن يحلّوا مشاكلهم حتى يرقّوا سلوكهم الجيدة وتفكيرهم المنظمة. وهم يستطيعون أن يتألفوا الكلمات العلمية ويعبروا عن آرائهم.

2. للمدرس

إدخالا لهم أنّ نموذج التعليم التعاوني *Think-Pair-Share* (TPS) يستطيعون أن يستخدموها في عملية التعليم والتعلم.

3. للمدرسة

أن يكون هذا البحث يساعد عملية التعليم والتعلم في الفصل وارشادا للتلاميذ في تطبيق طريقة التعليم.

4. للباحثة

كان هذا البحث الهاما لها لترقية طرق التعليم الأخرى التي تساعد في تعليم اللغة واللغة العربية خصوصا، وكذلك، مرجعا له لبحث المشكلة في المجال الواحد.

د. الإطار الفكري

1. التعريف الإجرائي

في هذا البحث مغيِّران كمايلي :

1. مغيّر (X) هو نموذج التعليم التعاوني (TPS).
2. مغيّر (Y) هو قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية.

والعلاقة بين المتغيرين كما يلي :

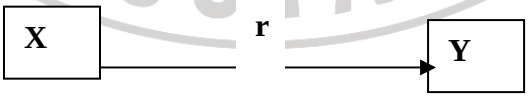

X = نموذج التعليم التعاوني

Y = قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية

r = الترابط بالمعامل

هـ. مسلمات البحث

مسلمات في هذا البحث الذي تجري الباحثة على النحو التالي:

1. القدرة في قراءة وكتابة اللغة العربية لدى التلاميذ متنوع.
2. النموذج للتعلم يؤثر على الأداء أو الإنجازات المحرزة لتلاميذ.

و. فرضية البحث

قدرة في قراءة وكتابة اللغة العربية مختلفة نموذج التعليم المستخدم تأثر إلى نجاح التلاميذ وقدرتهم.

وبأساس إطار الفكر والفرضية السابقة، فتصنع الباحثة مسلمة البحث التالية :

"وجود الفرق الواضح بين قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم *TPS*"

وإذا امتحن صحة فرضيتها، فتكتب الفرضية إحصائية كما يلي :

Ho: X1 = X2 = عدم الفرق الواضح بين نموذج التعليم التعاوني *TPS* في قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية التلاميذ.

Ha: X1 ≠ X2 = وجود الفرق الواضح بين نموذج التعليم التعاوني *TPS* في قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية التلاميذ.

فلذلك، إذا كان البحث يدل على وجود الفرق الواضح في استخدام نموذج التعليم التعاوني *TPS* في قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية التلاميذ ف Ha مقبول و Ho مردود، وبالعكس، إذا كان البحث يدل على عدم الفرق الواضح في استخدام نموذج التعليم التعاوني *TPS* في قدرة قراءة وكتابة اللغة العربية التلاميذ ف Ha مردود و Ho مقبول.

ز. طريقة البحث

أ. موضوع البحث

الموقع الذي ستفحص الباحثة المدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج.

ويصبح موضوع البحث هو تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج.

أن المجتمع في هذا البحث هو التلاميذ من الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية 11 باندونج.

ب. **طريقة البحث**

طريقة البحث التى تستخذمها الباحثة هي طريقة شبه التجريبية (*Quasi Experimental*) بالتخطيط *Pretest-Posttest Control Group Design*، يعني في هذا التصميم هناك المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (سوكمادينات،2007:207). وقد تم تعيين كلا الفريقين من قبل المدرسة، عولجت المجموعة الأولى (X) في شكل من تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية باستخدام نموذج التعلم *Think-Pair-Share* (TPS) ودعا المجموعة التجريبية، أما المجموعة الثانية دعت مجموعة غير المعالجة السيطرة على المجموعة. تصميم هذه الدراسة على نظرية سوكمادينات (2007:207).